العدد العاشر_ يناير 2026
مجلة إشكالات بحثية
مجلة علمية محكمة تعنى بالأبحاث والدراسات
في مختلف التخصصات
ISSN :3085_5055

**خديجة فارحي**

أستاذة التعليم العالي بكلية الحقوق بالمحمدية

**منسقة ماستر**: التقنيات البديلة لحل المنازعات

## كلمة افتتاحية للعدد (العاشر) يناير 2026من مجلة إشكالات للدراسات والأبحاث في مختلف التخصصات

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد، الرسول المصطفى الأمين.

يشرفني أن أَخُطَّ كلمة افتتاحية للعدد العاشر من مجلة إشكالات للدراسات والأبحاث، تأكيدًا للمسار العلمي الرصين الذي اختطته المجلة منذ تأسيسها، وترسيخًا لمكانتها ضمن فضاء النشر الأكاديمي المحكَّم لاعتبارات عديدة، أوجزها فيما يلي:

**أولا:** يرتبط بشخص مديرة المجلة ورئيسة تحريرها، الأستاذة هند خماسي، ومعرفتنا بها وبمسارها العلمي منذ أن كانت طالبة بسلك الإجازة، إلى أن رسمت لنفسها، بإصرار واجتهاد، معالم طريقها في درب البحث والتحصيل العلمي، وزرعت أثرًا علميًا مميزًا قبل وبعد مناقشة أطروحتها لنيل شهادة الدكتوراه.

وإذ أسجل هذا الموقف، فإنني أعبر عن تقديري لروح الوفاء التي أبانت عنها الأستاذة هند تجاه المجتمع العلمي الصغير داخل كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية، الذي شهد بداياتها الأكاديمية، وتجاه المجتمع العلمي الواسع الذي استطاعت أن تحجز لنفسها داخله موقعًا متميزًا كباحثة وفاعلة أكاديمية، من خلال تأسيسها لمجلة إشكالات للدراسات والأبحاث.

**ثانيا:** ويتعلق بخصوصيات اللجنة العلمية المشرفة على المجلة من جهة، وخصوصيات المنبر العلمي ذاته من جهة ثانية. على مستوى اللجنة العلمية، فإن تنوع خلفيات أعضائها المعرفية وتعدد تخصصاتهم يعكس بوضوح أحد أبعاد عنوان

المجلة «إشكالات»، كما يشكل ضمانة حقيقية لجودة التحكيم ورصانته وموضوعيته، خاصة وأنها لجنة معلنة، معروفة أكاديميًا، وذات تخصصات دقيقة وواضحة.

أما بخصوص المنبر العلمي مجلة إشكالات للدراسات والأبحاث، فإن التسمية التي اختارها فريق العمل لم تكن اعتباطية، بل جاءت معبرة عن رؤية علمية واضحة. فمنذ صدور عددها الأول في أبريل، وإلى غاية هذا العدد العاشر، تناولت المجلة إشكالات بحثية من حقول معرفية متعددة، ومن زوايا نظر مختلفة، شملت القانون العام والخاص، وعلم السياسة، والدبلوماسية، وعلم النفس الاجتماعي، والآداب، والعلوم الإنسانية.

وهي إشكالات تسعى إلى سد فراغات علمية ومعرفية حقيقية، وتقدم نماذج لمقالات ودراسات غير تقليدية، تنطلق من منطق الإشكال لا مجرد السؤال، ومن منطق الإضافة العلمية لا تكرار الدراسات المستهلكة، في زمن كثرت فيه الأبحاث وقلّت فيه الإشكالات الأصيلة.

ومن هذا المنطلق، فإن مجلة إشكالات للدراسات والأبحاث، في تقديري المتواضع، تشكل مرجعًا مساعدًا لصنّاع القرار وواضعي السياسات العامة والباحثين، خاصة أولئك الذين يحتاجون إلى إجابات مركبة من حقول معرفية متعددة، لما للتنوع من قدرة على إنتاج نتائج أكثر واقعية وقابلية للتطبيق.

**ثالثا:** اختيار القائمين على المجلة أن تكون منصة للنشر العلمي المفتوح، كبديل للنشر التقليدي، بما يتيح توسيع دائرة الاطلاع على الأبحاث المنشورة، ويضمن الولوج الحر إلى المعرفة العلمية دون حواجز.

وهو اختيار يعزز انتشار المجلة، ويرفع من فرص الاستشهاد بالأبحاث المنشورة بها، ويكرس قيم الانفتاح وتقاسم المعرفة.

وأخيرًا، لا يسعني إلا أن أنوه بهيئة التحرير المعلنة والمعروفة، على انتظام الصدور، وحسن تدبير الموقع الإلكتروني للمجلة، ووضوح رؤيتها العلمية.

لكم مني فائق التقدير والاحترام، مع متمنياتي للمجلة بمزيد من التألق والنجاح.